معنى الكلام

ربط

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

التعاون والتنسيق والمشاركة مع الشقيقة السعودية بحاجة إلى مشاريع ربط في قطاعي النقل البري والبحري، سواء القائمة منها أو المستقبلية، التي تشكل شريانا استراتيجيا يدعم موقع البلدين كمركزين دوليين للتجارة والخدمات اللوجستية، ويسهم في تسهيل حركة تنقل الركاب والبضائع وتهيئة منافذ عبور حديثة تواكب النمو الاقتصادي والتجاري بما يعزز تحقيق مستهدفات رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ ورؤية السعودية ٢٠٣٠ اللتين تلتقيان في طموح مشترك نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز كفاءة البنية التحتية.

وقد التقى الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، بحضور الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات، الدكتور رميح محمد الرميح نائب وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس الهيئة العامة للنقل، وأكد عمق العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وما تشهده هذه العلاقات من تطور في ظل ما تحظى به من رعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

تغريم أكبر عائلة في بريطانيا بعد عطلة فاخرة إلى «ديزني وورلد»

فرضت محكمة بريطانية غرامة مالية على الزوجين نويل وسو رادفورد، والدي أكبر عائلة في المملكة المتحدة، بعد اصطحابهما أبناءهما في عطلة فاخرة إلى «ديزني وورلد» في فلوريدا بلغت كلفتها نحو ٥٢ ألف جنيه إسترليني، خلال فترة الدراسة الرسمية.

وقالت صحيفة «ميترو» إن العائلة المقيمة في مدينة موركامب بمقاطعة لانكشر نظّمت الرحلة في أبريل ٢٠٢٥ احتفالاً بعيد ميلاد سو الخمسين، إلا أن المحكمة أدانت الوالدين بعدم ضمان انتظام أربعة من أطفالهم في المدرسة بين ٢٤ مارس و١ مايو، وفرضت عليهما غرامة قدرها ٦٥ جنيهاً عن كل طفل، إضافة إلى ١١٨ جنيهاً كرسوم محكمة، ليصل إجمالي الغرامة إلى ٧٥٦ جنيهاً إسترلينياً.

الزوجان اللذان اشتهرا عبر برنامجهما الوثائقي على قناة «تشانيل ٥» بعنوان ٢٢ Kids and Counting نشرا صوراً على إنستغرام توثق الرحلة، ظهرت فيها سو رادفورد مرتدية أذني «ميني ماوس»، وأفراد العائلة إلى جانب شخصيات ديزني الشهيرة مثل دونالد دك، فيما وصفه المتابعون بـ«العطلة الأسطورية».

وشملت الرحلة معظم أبناء العائلة وأحفادهم الإحدى عشر، باستثناء الابنة كلوي (٢٩ عاماً) التي بقيت في بريطانيا بسبب اقتراب موعد ولادتها. كما واجهت الابنة ميلي (٢٤ عاماً) مشكلة في المطار بعد اكتشاف انتهاء صلاحية تأشيرتها الإلكترونية (ESTA)، ما منعها من السفر مع طفليها إلى الولايات المتحدة.

وبعد أسابيع من عودتهم شوهدت العائلة مجدداً في فلوريدا خلال رحلة أخرى في يونيو الماضي، في استمرار لنمط حياتهم الفاخر الذي جعلهم من أشهر العائلات البريطانية على الإطلاق، ويتابعهم الملايين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتضم عائلة رادفورد ٢٢ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤ و٣٤ عاماً، وقد بدأت شهرتهم عام ٢٠١٢ من برنامج Kids and Counting ١٥، قبل أن يتحولوا إلى ظاهرة اجتماعية وإعلامية في بريطانيا، تجسّد الجدل الدائم بين الثراء الأسري والالتزامات القانونية تجاه التعليم الإلزامي للأطفال.

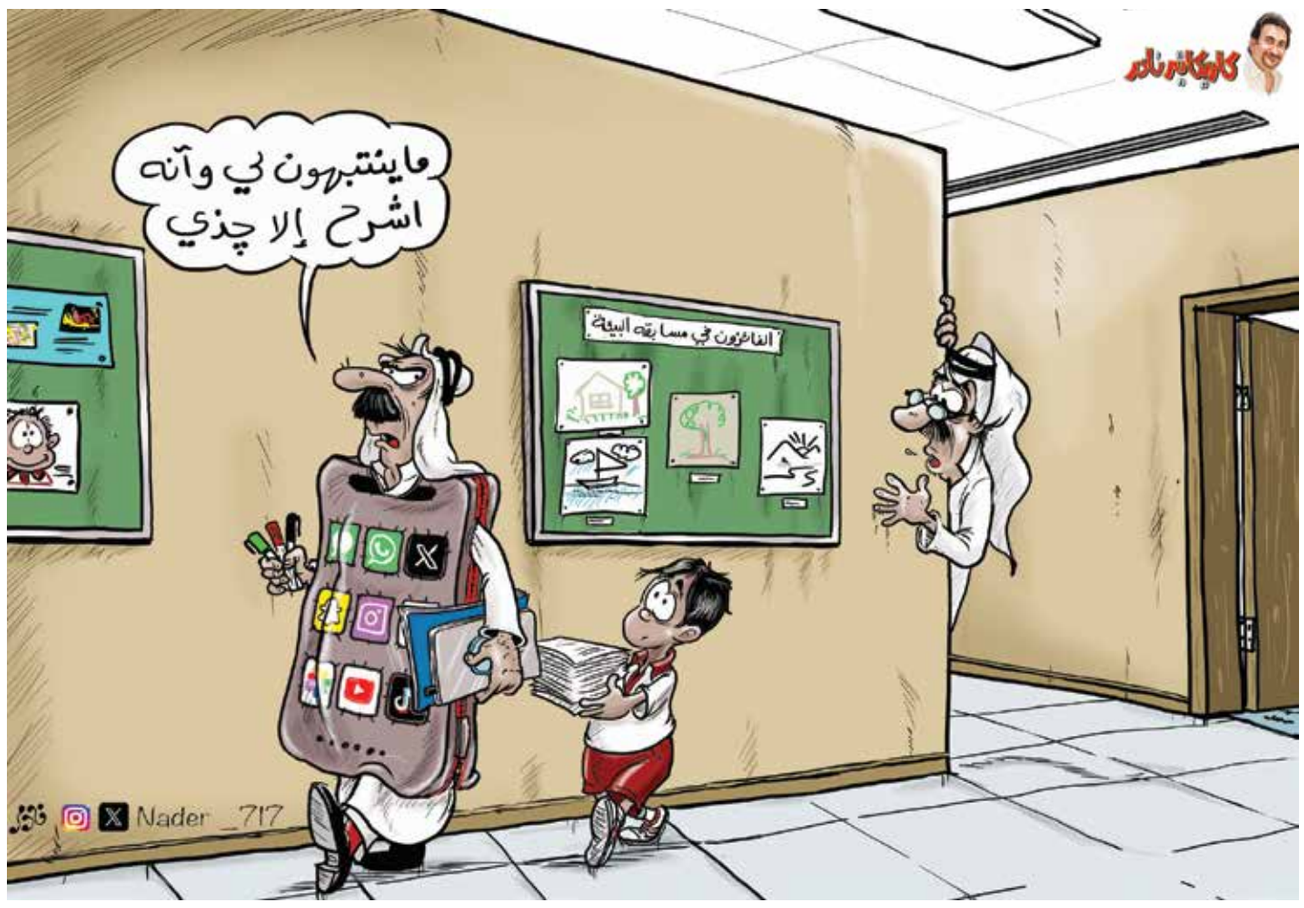

بريطانيا وأمريكا تصادران ١٥ مليار دولار من «البيتكوين» في أكبر قضية احتيال رقمية

أعلنت وزارة العدل الأمريكية والحكومة البريطانية أمس الخميس مصادرة ١٢٧٢٧١ وحدة من عملة «البيتكوين» تُقدّر قيمتها بنحو ١٥ مليار دولار (حوالي ١١,٣ مليار جنيه إسترليني)، في إطار تحقيق ضخم استهدف شبكات احتيال إلكتروني تعمل من كمبوديا وتستهدف ضحايا حول العالم. ووُصفت العملية بأنها أكبر مصادرة للأصول الرقمية في التاريخ القضائي الأمريكي.

وقالت وزارة العدل إن الأموال المصادَرة تمثل عائدات جرائم نصب وغسل أموال على نطاق صناعي، فيما شملت الأصول المجمّدة عقارات فاخرة في لندن، من بينها قصر بقيمة ١٢ مليون جنيه إسترليني في شارع «أفنيو رود»، ومبنى مكاتب بقيمة ٩٥ مليون جنيه في شارع «فينشرش» بمنطقة المال، إضافةً إلى شقق وشركات تابعة لمجموعة Prince Group وشبكات أخرى مرتبطة بها. وأشار التحقيق إلى أن كمبوديا أصبحت مركزاً رئيسياً لما يُعرف بعمليات «ذبح الخنزير» (Pig Butchering)، وهي شبكات احتيال تستدرج الضحايا بعروض استثمارية أو عاطفية مزيفة لسرقة أموالهم عبر العملات الرقمية. كما وثّقت تقارير حقوقية أن العاملين داخل هذه المراكز يتعرّضون للاحتجاز والتعذيب بالصعق الكهربائي والضرب، وسط تنديد دولي إثر وفاة طالب كوري جنوبي داخل أحدها. وشملت العقوبات الجديدة ستة أشخاص خضعوا لحظر سفر وتجميد أصول، أبرزهم رجل الأعمال الصيني المولد تشن تشي (Chen Zhi) رئيس مجموعة «برينس»، الذي ارتبط اسمه بثروات واستثمارات ضخمة امتدت إلى لوحات فنية نادرة لبيكاسو ويخوت وطائرات خاصة. كما طالت الإجراءات شركات مثل Jin Bei Group وGolden Fortune Resorts World وByex Exchange العاملة في تداول العملات المشفّرة. واتهمت منظمات، منها العفو الدولية، الحكومة الكمبودية بـ«التقاعس والتواطؤ» في التصدي لتلك المراكز، ما صعّب على الدول الأجنبية ملاحقة المتورطين.

من الطين إلى الذهب.. عائلة بريطانية تعثر على كنز مفقود منذ ٥ قرون

عثر زوجان بريطانيان على كنز ثمين في حديقة منزلهما الخلفي بمقاطعة هامبشاير، وهو ما سيطرح للبيع في مزاد علني بمدينة زيوريخ السويسرية في الخامس من نوفمبر المقبل.

ويتوقع أن يتجاوز سعر بيعه ٢٣٠ ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو ٣٠٨ آلاف دولار أمريكي. وأوضح تاجر العملات ديفيد غوست، الذي يتولى عملية البيع عبر شركته «ديفيد غوست نوميسماتيكس»، أن الاكتشاف تم في أبريل ٢٠٢٠ عندما لاحظ الزوجان كتلة من التربة الطينية بجانب أحد أحواض الزهور، ليكتشفا لاحقا أنها تحتوي على أقراص معدنية.

وبعد الفحص استعاد الزوجان ٦٤ قطعة نقدية، ثم عثر علماء الآثار على ٦ عملات إضافية في أكتوبر ٢٠٢١.

ولم تظهر القيمة الحقيقية للكنز إلا عندما غسل الابن المراهق للعائلة كتلة التربة تحت صنبور الماء، ليكتشفوا أن ما بدا كأقراص معدنية عادية هو في الحقيقة عملات ذهبية تعود إلى أواخر ثلاثينيات القرن السادس عشر.

وقد بلغت قيمة الكنز في زمانه ٢٦ جنيها و٥ شلنات و٥ بنسات ونصف البنس، وهو مبلغ ضخم بمقاييس تلك الفترة، حيث كان يكفي لشراء عقار كامل في الريف الإنجليزي.

ويرجح غوست أن الكنز دفن خلال فترة الإصلاح الديني في إنجلترا، عندما كان الملك هنري الثامن يحل الأديرة ويصادر ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية، قائلا: «رغم أننا لن نعرف أبدا من دفن الكنز ولماذا، فإنه من شبه المؤكد أنه خُبئ خلال الفوضى التي شهدتها المرحلة الأولى من الإصلاح الإنجليزي». وتضم المجموعة عملات معدنية سكت بين عشرينيات القرن الخامس عشر وثلاثينيات القرن السادس عشر، وتحمل صور أربعة ملوك حكموا إنجلترا بين ١٤٢٢ و١٥٤٧، هم: هنري السادس، وإدوارد الرابع، وهنري السابع، وهنري الثامن، بالإضافة إلى عملات تحمل صور الملكتين كاثرين الأرجوانية وجين سيمور والكاردينال وولسي.

ويؤكد غوست أن حالة الحفظ الممتازة للعملات ترفع من قيمتها السوقية بشكل كبير، معربا عن ثقته بأن السعر النهائي سيتجاوز التقديرات الأولية. ويشكل هذا الكنز واحدا من عدة اكتشافات نادرة للعملات في المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة، حيث عثر سباك على مجموعة قديمة في حقل بمقاطعة ليسيسترشاير عام ٢٠٢٣ بيعت لاحقا في مزاد عام ٢٠٢٥، كما أعلن المسؤولون مطلع هذا العام اكتشاف كنز في نورفولك يكافئ راتب جندي روماني ويحتوي على ٢٥ قطعة فضية من الدينار.

○ احتفت منصات التواصل الاجتماعي أمس بمرور ٦٠ عاما على إصدار الدينار البحريني في السادس عشر من أكتوبر ١٩٦٥ بدلا من الروبية الهندية، وتم تداول إعلان جريدة الأضواء بهذا الشأن.

غرامة بـ٢١ مليون جنيه على «رويال ميل» لفشلها في معايير تسليم البريد

فرضت هيئة الاتصالات البريطانية (أوفكوم) غرامة قدرها ٢١ مليون جنيه إسترليني على شركة البريد الوطنية «رويال ميل»، بعد فشلها في تحقيق معايير تسليم البريد خلال العام المالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ما أدى إلى تأخر ملايين الرسائل عن موعدها في مختلف أنحاء المملكة المتحدة.

ووفقاً لصحيفة «ذا غارديان» أوضحت الهيئة أن الشركة سلّمت ٧٧٪ فقط من البريد من الدرجة الأولى و٩٢,٥٪ من البريد من الدرجة الثانية في الوقت المحدد، مقابل الأهداف المحددة البالغة ٩٣٪ و٩٨,٥٪ على التوالي. ووصفت «أوفكوم» أداء الشركة بأنه «بعيد جداً عن المطلوب»، مؤكدة أن الخطط السابقة لتحسين الخدمة لم تُحقق نتائج ملموسة.

وتُعد هذه ثالث مرة تُغرَّم فيها «رويال ميل»، كما تمثل الغرامة الحالية ثالث أكبر عقوبة مالية تصدرها الهيئة بحق أي شركة بريطانية. وقال إيان ستروهورن مدير الإنفاذ في «أوفكوم»: «ملايين الرسائل المهمة تصل متأخرة، والمستهلكون لا يحصلون على الخدمة التي يدفعون ثمنها. آن الأوان لاستعادة ثقة العملاء عبر تحسينات حقيقية لا وعود جديدة».

وأكدت الهيئة أن «رويال ميل» أخلّت بالتزاماتها ضمن الخدمة البريدية الشاملة (USO)، التي تفرض تسليم ٩٣٪ من البريد من الدرجة الأولى خلال يوم عمل واحد و٩٨,٥٪ من البريد من الدرجة الثانية خلال ثلاثة أيام عمل. ورغم مراعاة بعض الظروف التشغيلية رأت «أوفكوم» أن الشركة لم تتخذ إجراءات كافية لتفادي الإخفاق المتكرر.

وأشار التقرير إلى أن الغرامة خُفضت بنسبة ٣٠٪ بعد أن اعترفت الشركة بمسؤوليتها ووافقت على تسوية القضية. وفي بيان رسمي، أكدت «رويال ميل» أنها تعمل على تحسين جودة الخدمة عبر تطوير عمليات التوظيف والتدريب وتعزيز دعم مراكز التسليم، مؤكدة أن النموذج الجديد الذي أقرّته «أوفكوم» سيسهم في بناء نظام أكثر موثوقية واستدامة مالية.

وتأتي هذه التطورات بعد استحواذ الملياردير التشيكي دانيال كريتنسكي، في أبريل الماضي، على الشركة الأم «الخدمات البريدية الدولية» مقابل ٣,٦ مليارات جنيه إسترليني، وهو الشهر ذاته الذي شهد ارتفاع أسعار الطوابع إلى ١,٧٠ جنيه للدرجة الأولى و٨٧ بنساً للدرجة الثانية، ما أثار جدلاً واسعاً حول مستقبل الخدمات البريدية في البلاد.

اكتشاف «حاسة سادسة» خفية تنظم توازن الجسم وصحته

أكد فريق من الباحثين في معهد سكريبس للأبحاث أن الجسم البشري يمتلك حاسة سادسة خفية تُعرف باسم «الحس الداخلي» (Interoception)، وهي نظام معقّد يمكّن الجهاز العصبي من استقبال وتفسير الإشارات الفسيولوجية القادمة من الأعضاء الداخلية، ما يساعد الدماغ على تنظيم التنفس وضغط الدم ومقاومة العدوى من دون وعي مباشر منا. وأوضح العلماء أن هذه الحاسة، التي حظيت بتمويل ضخم بلغ ١٤,٢ مليون دولار من المعاهد الوطنية للصحة الأمريكية (NIH)، تمثل بُعداً غير مستكشف في علم الأعصاب.

وقال البروفيسور شين جين قائد المشروع البحثي: «الحس الداخلي أساسي لكل جانب من جوانب الصحة، لكنه ظل على مدى عقود حدوداً غامضة في علم الدماغ». ويعود أصل المفهوم إلى العالم البريطاني تشارلز شيرينغتون مطلع القرن العشرين، إلا أنه ظل مهملاً حتى السنوات الأخيرة. وبخلاف الحواس التقليدية الخمس التي تركز على البيئة الخارجية فإن الحس الداخلي يعمل عبر شبكات عصبية متشابكة داخل الجسم تراقب عمل القلب والرئتين والمعدة والكلى وغيرها من الأعضاء الحيوية.

ويعتزم الفريق البحثي إنشاء أول «أطلس عالمي للحس الداخلي» لرسم خريطة دقيقة لاتصالات الأعصاب مع الأعضاء الداخلية، ما سيساعد على فهم كيفية حفاظ الجسم على توازنه الداخلي (Homeostasis)، وتحديد الخلل العصبي الذي يؤدي إلى الأمراض المزمنة. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن اضطراب مسارات الحس الداخلي يرتبط بأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم، والألم المزمن، واضطرابات المناعة الذاتية، إضافة إلى دوره المهم في الصحة النفسية، حيث تؤثر هذه المسارات على الوعي الجسدي والعاطفي واتخاذ القرار، وقد لوحظت اضطراباتها في حالات الاكتئاب والقلق واضطرابات الأكل. واختتم البروفيسور جين قائلاً: «إن إنشاء هذا الأطلس سيساعدنا على فهم كيف يحافظ الدماغ على توازن الجسم وكيف يختل هذا التوازن في الأمراض، وهو ما قد يفتح الباب لعلاجات ثورية تربط بين الجسد والعقل في منظومة واحدة متكاملة».

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠